وعلم القران جملة فعلية خبر والمجموع جملة اسمية ذات وجهين
والجملتان بعد ذلك معطوفتان على الخبر وجملتا الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان معترضتان والسما رفعها
عطف على الخبر الصلى بمحل الاستشهاد ثم قلت باب التابع
يتبع ما قبله في الاعراب خمسة احدها التوكيد وهو تابع
يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول نحو جاني زيد نفسه
والزيدان انفسهما والزيدون انفسهم والهندات انفسهن
والعين كالنفس والزيدان كلاهما والهندات كلتاهما واشتريت
العبد كله والعبيد كلهم والامة كلها والاما كلهن ولا تؤكد
نكرة مطلقا وتؤكد باعادة اللفظ او مرادفه نحو دكا دكا
ونحو جا سبلا ولا تعاد ضمير متصل ولا غير جوابي الا مع حرف
ما اتصل به واقول اذا استوفت العوامل معمولاتها فلا سبيل
لها الى غيرها الا بالتبعية والتوابع خمسة نعت وتوكيد
وعطف بيان وبدل وعطف نسق وقيل اربعة فادرج
هذا القائل عطف البيان والنسق تحت قوله العطف
وقال اخرستة فجعل التاكيد اللفظي بابا وحده والتاكيد
المعنوي كذلك ومثال المقرر لامر المتبوع في النسبة
جا زيد نفسه فانه لولا قولك نفسه لجوز السامع كون
الجاي خبره او كتابه بدليل قوله تعالى وجا ربك اي امره
ومثال المقرر لامره في الشمول قوله تعالى فسجد الملايكة كلهم
اجمعون اذ لولا التاكيد لجوز السامع كون الساجد اكثرهم
ويجب

كأنه شاتة أن نيل ذا رجب

المؤكد

التوكيد

ويجب في كونه معرفة وشذ نحو قول عايشة رضي الله عنها ما صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كله الا رمضان
وقول الشاعر يا ليت عدة حول شهر كله رجب وانشده
ابن مالك وغيره عدة شهر وهو تحريف ويجب في التاكيد
كونه مضافا الى ضمير عايد على المؤكد مطابق له كما قلنا
ويستثنى من ذلك اجمع وما تصرف منه فلا يضاف لضمير
تقول اشتريت العبد كله اجمع والامة كلها جمعا والعبيد
كلهم اجمعين والاما كلهن جمع ويجب في النفس والعين اذا
اكدت بهما ان يكونا مفردين مع المفرد نحو جا زيد نفسه
عينه وجات هند نفسها عينها مجموعين مع الجمع نحو
جا الزيدون انفسهم اعينهم والهندات انفسهن اعينهن
واما اذا اكد بهما المثنى ففيها ثلاث لغات افصحها
الجمع فتقول جا الزيدان انفسهما اعينهما ودونها الافراد
ودون الافراد التثنية وهي الاوجه الجايزة في قولك
قطعت روس الكبشين مشاكلة قال بعض العلما في قوله
تعالى فسجد الملايكة كلهم اجمعون فايدة ذكر كل رفع وهم
من يتوهم ان الساجد البعض وفايدة ذكر اجمعون رفع وهم
من يتوهم انهم لم يسجدوا في وقت واحد بل سجدوا في وقتين
مختلفين والاول صحيح والثاني باطل بدليل قوله تعالى
لاغوينهم اجمعين لان اغوا الشيطان لهم ليس في وقت
واحد فدل على ان اجمعين لا تعرض فيه لاتحاد الوقت

Copyright © King Saud University